

أثر استراتيجيات التفويض في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

علي كاظم مكي

أ.م.د. عنایتة يوسف حمزة

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

07715997049

alikedom631@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث التعرف إلى " أثر استراتيجيات التفويض في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " ولتحقيق هدف البحث ، وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجيات التفويض ، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي. اتبع الباحث المنهج التجريبي، معتمداً تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وهو تصميم المجموعتين التجريبية و الضابطة ذو الاختبار البعدي، بوصفه أكثر ملائمة لإجراءات بحثه. يتحدد هذا البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الثانية، واختار الباحث على نحو قصدي مدرسة النمارق الابتدائية وأختيرت شعبتان منها اختياراً عشوائياً، لتمثلاً عينة البحث. بلغ حجم عينة البحث (60) تلميذاً موزعين على شعبتين هما شعبة (أ) التي تمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس تلاميذها موضوعات قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجيات التفويض، وبلغ عدد أفرادها (30) تلميذاً وشعبة (ب) التي تمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس تلاميذها الموضوعات نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد أفرادها (30) تلميذاً. وقبل الشروع بالتجربة كإفاح الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2022-2023م والتحصيل الدراسي للأبوين، واختبار درجات الذكاء لرافن. وبعد تحديد المادة العلمية التي ستدرس لتلاميذ مجموعتي البحث في أثناء تطبيق التجربة المتمثلة بموضوعات القواعد الستة من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2023-2024)م صاغ الباحث (54) هدفاً سلوكياً في ضوء الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات المجددة موزعة بين المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق)، عُرِضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم . وبناءً على ما تقدم أعد الباحث خططاً تدريسية في ضوء محتوى الموضوعات المحددة والأهداف السلوكية المصاغة على وفق استراتيجيات التفويض للمجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، ولغرض تطبيق التجربة درس الباحث نفسه مجموعتي البحث طوال مدة التجربة، وفي نهاية التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي المتكون من (28) فقرة من نوع الاختيار من متعدد على مجموعتي البحث بعد التأكد من صدقه وثباته .

ولمعالجة البيانات احصائياً، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا) واختبار (سمير نوف) للتأكد من التوزيع الطبيعي للمجموعتين و(ليفين) لمعرفة تجانس مجموعتي البحث، ومعامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار وفعالية البدائل الخاطئة ومعادلة كيودر ريتشاردسون(20)، ومعادلة إيتا، فجاءت نتيجة البحث على النحو الآتي: "تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي" وفي ضوء نتيجة البحث الحالي استنتج الباحث استنتاجات عدة منها:

ان استعمال استراتيجيات التفويض قد ساهمت في تحفيز التلاميذ و تفاعلهم مع الدرس وازالت عنهم الملل و اشاعت اجواء المتعة والمرح وحرية اتخاذ القرار، الامر الذي انعكس ايجابياً على نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: القواعد، التفويض، التحصيل، الصف الخامس الابتدائي.

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث :

مما لا شك فيه، ان قواعد اللغة العربية لها مكانتها بين علوم اللغة ، إلا أنه من ينظر الى الواقع اللغوي اليوم يلمس مشكلة ضعف التلاميذ في قواعد اللغة العربية، وتدني مستوياتهم فيه وتعد هذه المشكلة إحدى القضايا التربوية، التي تشكل عائقاً كبيراً تحول دون الوصول بهم الى المستوى اللغوي المطلوب، الذي يقوم أسنتهم ويعصم اقلهم من الزلل (الكندي واخرون ، 2016 :10) أن ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ربما يعود الى القصور في طرائق التدريس المتبعة ، وعدم مواكبتها للتطور الحاصل في عمليات التدريس وظهور الطرائق والنماذج والاستراتيجيات الحديثة القائمة على النظريات والاساليب التي تمكن المتعلم من فهم المادة العلمية (زاير وسماء، 2015 :65) وقد تعزز هذا الاعتقاد لدى الباحث من طريق اجابات مجموعة من معلمي اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في عدد من المدارس الابتدائية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية عن الاستبانة المفتوحة التي وجهها لهم فضلاً عن مقابلته الشخصية لهم ، فكانت اجابات (93%) منهم على السؤال الاول تشير الى تمسكهم باتباع طرائق التدريس الاعتيادية باستثناء بعضهم ممن يستعمل بعض الطرائق التدريسية الحديثة كالتعلم التعاوني ، وفيما يخص السؤال الثاني كانت اجابات (86%) منهم تشير الى ان هناك ضعفاً في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية.

وبناءً على ما تقدم ارتأى الباحث تجريب استراتيجيات التفويض في تدريس مادة قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عسى ان تُسهم في تذليل صعوبات تدريس هذه المادة وتقريبها الى اذهانهم ومما سبق تتبلور مشكلة هذا البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي : هل لاستراتيجية التفويض أثراً في تحصيل قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

ثانياً: أهمية البحث :

تُعد التربية الوسيلة التي تعتمد عليها الأمم لبناء الأجيال واعدادها لمواجهة متطلبات الحياة وما يقتضي التسارع الهائل فيما يشهده العالم من تقدم وتغير في جميع المستويات (عطية ، 2010 : 45) إذ أنها لا تتم في فراغ ولا وجود لها الا بوجود المجتمع فهي أدواته في المحافظة على مقوماته الأساسية والكشف عن طاقات افراده ومواردهم واستثمارها ولا تهتم بالفرد منعزلاً عن المجتمع بل تهتم بالفرد والمجتمع معاً وفي وقت واحد (خير الدين ، 2021 : 7)

من خلال توفير البيئة الملائمة التي تساعد على تشكيل الشخصية الانسانية لا فراد المجتمع وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية وذلك بالنمو المتوازن جسماً وعقلياً ونفسياً على وفق الاطار الا ديو لوجي للمجتمع فهي عملية منظمة ومخططة تهدف الى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به (الحيلة ، 2007 : 19)

إذ ان اللغة العربية شأنها في ذلك شأن اللغات الاخرى تمثل احدى ركائز الهوية الوطنية والقومية فالعناية بها والاهتمام بتطويرها يعد ضرورة اساسية لسلامة التنظيم القيمي للشخصية الوطنية والقومية للمحافظة على القيم الدينية والاخلاقية (بنعمر وفاطمة ، 2002 : 11) وعلى هذا ترتكز ، اهمية القواعد من اهمية اللغة نفسها، فلا تُكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ، ويدراً الزلل عن المعلم ، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة ، وهي ضرورية لا يستغنى عنها ، وإليها تستند دراسة كل لغة ، وكلما نمت اللغة زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد (العرنوسي ، 2016 : 261) .

ولتحقيق الهدف المرجو من تعليم قواعد اللغة العربية لابد ان تكون هناك أداة آلا وهي طرائق التدريس والاستراتيجيات الحديثة التي تظهر اهميتها بوضوح في العملية التعليمية عن طريق ترجمة هذه الاهداف المعرفية للمنهج الى مهارات واتجاهات وقيم تساعد التلاميذ على التواصل الانساني فيما بينهم وتعينهم في انماء شخصياتهم والاستجابة لحاجاتهم (العزاوي ، 2011 : 15) .

اذ ان الاستراتيجيات التدريسية هي الركن الاساس في تحقيق اهداف المادة اما بالنسبة للمعلم نجد ان الطريقة او الاستراتيجية تعينه على تحقيق اهداف الدرس لان طريقة الدرس هي مجموعة الأنشطة والاجراءات التي يقوم بها المعلم، والمواقف التعليمية التي تنتجها ، للمتعلمين والتي تساهم في تحقيق التعلم وتنمية جوانب النحو المختلفة ليدعم معرفياً ووجدانياً ومهارياً ويتعلمها المدرس بغرض تدريس محتوى معين (لافي ، 2012 : 12) .

وتعد استراتيجية التفويض إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي يسعى من خلالها المعلم ان يجعل عملية التعلم ذات معنى إذ يكتسب من طريقها المتعلم المهارات اللازمة للعمل والحياة وتنمية الاتجاهات الايجابية والميول نحو التعلم (امبوسعيدي ، 2019 : 22) إذ يتم تقسيم المتعلمين الى مجموعات من خمس اشخاص ينوب احدهم عن المجموعة بتفويض منهم وانشاء محطات مصادر للمعلومات تكون متنوعة يختار المفوض احدها، وتعمل على تنمية مهارات العلم الأساسية لدى متعلمين المرحلة الابتدائية (جمال وسامية، 2022: 135) .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى تعرف "اثر استراتيجية التفويض في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية" وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية التفويض ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي".

رابعاً: حدود البحث تتمثل بالآتي:

- 1- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية.
- 2- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2023- 2024 م).
- 3- الموضوعات الستة الأولى من كتاب قواعد اللغة العربية والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2023-2024 م).

خامساً: تحديد المصطلحات

- 1- الأثر: زاير وسماء: أنه "القدرة على تحقيق النتائج المثبتة ، المراد تحقيقها او الانطباعات المنتجة على عقل المفحوص وبحسب التصميم او الطريقة المتبعة او العامل الذي يؤثر في تحقيق النتائج"(زاير وسماء،2016: 249).
- 2-الاستراتيجية: اللولو : "أنها فن تنسيق الفعاليات التعليمية لتحقيق اهداف محدودة في ظروف معينة وتتضمن عدة طرق واساليب وامكانيات" (اللولو، 2: 2006).
- 3-التفويض: يوسف: أنه "مفهوم التفويض هو ان ترد الشيء الى أحد أو التوكيل أو التحكيم (يوسف، 2021: 5).
- 4-التحصيل: زاير واخرون: أنه "الدرجة التي يحصل عليها المتعلم وتعد المستوى التحصيلي الذي استطاع ان يصل إليه المتعلم او الذي اعتمد او رصد من المعلم في مدة زمنية (زاير واخرون، 2020: 13)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الاول: التعلم النشط

لقد كانت المعرفة في نظر المدرسة التقليدية تمثل حصيلة خبرة الاجيال السابقة التي تساعد الفرد على الاستفادة من تجارب من سبقوه ويكون التلاميذ وفق هذه الفلسفة مجرد متلقين للمعارف والمعلومات فقط ولا يشاركون في مواقف وانشطة التعلم المختلفة والتعلم النشط مصطلح ظهر في العقود الاخيرة من القرن العشرين وبدأ انتشار هذا المصطلح لدى التربويين والمهتمين بالشأن التربوي وزاد الاهتمام به بشكل كبير مع بدايات القرن الواحد والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة في التدريس والتعلم (فاور، 2012 : 52).

اهمية التعلم النشط:

تشير الابحاث العلمية التي اجريت ان قدرة المتعلم على التركيز تتضاءل بعد مرور 10-15 دقيقة وهذا بطبيعة الحال يتمخض عنه انخفاض في كمية المعلومات التي يستطيع المتعلم الاحتفاظ بها لذا فإن التعلم النشط تنضح اهميته بأنه :

- 1- يزيد من اندماج المتعلمين اثناء التعلم .
- 2- يجعل عملية التعلم اكثر متعة ويضفي اجواء البهجة وينمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المعلم
- 3- يحفز المتعلمين على كثرة الانتاج وتنوعه.
- 4- ينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي وينمي الرغبة في التعلم حتى الاتقان (السيد، 2016: 98)

خصائص التعلم النشط :

ويمكن تلخيص خصائص التعلم النشط كالآتي :

- 1- يهيئ للمتعم مواقف تعليمية حية ، قريبة الى الواقع.
- 2- يزيد من اندماج المتعلمين في العمل ، ويجعلهم محور التعلم.
- 3- يحفز المتعلمين على كثرة الانتاج ، ولا يقتصر دوره على الحفظ .
- 4- يعتبر مجالاً للكشف عن ميول المتعلمين واشباع حاجاتهم ، ويجعلهم اكثر تفاعلاً مع البيئة المحيطة بهم.
- 5- ينمي لدى المعلم والمتعلم الرغبة في التفكير والبحث والتعلم حتى الاتقان ، من خلال التدريب وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة.
- 6- يتعلم كل من المتعلم والمعلم طرق الحصول على المعرفة ، فالمعرفة ليست خطية بل في جميع الاتجاهات (امبو السعيدى وهدى ، 2016: 31).
- 7- تنمية العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين.
- 8- تنمية الثقة بالنفس ، لدى المتعلمين.
- 9- المساعدة في تطوير المناهج وفق اساليب تتوافق وقدرات المتعلمين وامكاناتهم.
- 10- جعل الجو التعليمي جواً يسوده المرح ويجعل منه جواً متقبلاً لدى المتعلمين(ابو الحاج وحسن ، 2016: 24).

استراتيجية التفويض:

وتقوم فكرة هذه الاستراتيجية على انشاء محطات مصادر معلومات في الغرفة الصفية تتضمن مجموعة من اللوحات لتفحصها او تجارب علمية او مقاطع فيديو او صفحات كتاب النصوص للقراءة ويتم تفويض احد الطلبة في كل مجموعة الى احد المصادر ليفهم المادة المعروضة وتهدف الفكرة الى : تدريب عدد من المتعلمين على عدد من مهارات التعلم وتحفيز روح التحدي لديهم وتنمية القدرة في تدريس الاقران ليكون التعلم اكثر فاعلية، اما وقت تنفيذ هذه الاستراتيجية منذ بداية الحصة وحتى نهايتها واما احتياجات التنفيذ فهي مصادر متنوعة للمعلومات حسب ما هو متوفر لدى المعلم (امبو سعيدي واخرون ، 2019 : 261)

ويرى (الباحث) ان استراتيجية التفويض هي استراتيجية تدريسية حديثة قائمة على منح المعلم للتلميذ (المفوض) صلاحية حرية الحركة داخل الصف واختيار مصادر المعلومات والاجابة عن الأسئلة بالنيابة عن اقرانه الذين اختاروه مندوباً عنهم.

خطوات استراتيجية التفويض

- 1- ينشأ المعلم مصادر المعلومات المتنوعة في الغرفة الصفية.
- 2- يطلب المعلم من التلاميذ تشكيل مجموعات متماثلة تتكون من خمسة تلاميذ هدفهم هو فهم وتعلم جميع عناصر الموضوع المعروضة في الغرفة الصفية كاملةً.
- 3- تقرر كل مجموعة ان اي تلميذ منهم يكون مندوباً وتفوضه الذهاب الى اي محطة لمصادر المعلومات.
- 4- يعمل المفوضون مدة زمنية محددة متفق عليها ليفهموا المادة المعروضة في محطة مصادر المعلومات ويدونوا ملاحظاتهم.
- 5- يعود المفوضون الى مجموعاتهم ويعلمون بعضهم بعضاً (امبو سعدي واخرون، 2019:262)

اهداف استراتيجية التفويض: ان الهدف من استراتيجية التفويض هو:

- 1- تسهيل عملية الاتصال بين (المعلم) ومجموعة المتعلمين وتسهيل انسياب المعلومات داخل الصف وتناسق اداء التعلم وتحديد اجراءاته وتنظيمه، وتنمية مهارات وقدرات المتعلمين (شبارد، 1997: 32).

- 2- التأكيد على روح العمل الجماعي ، والتغلب على سلبية المشاركة الصفية، وازفاء المتعة والتغيير والحركة في الصف الدراسي وتنوع الخبرات العملية والنظرية والذي ينتج عنه زيادة الدافعية للتعلم من خلال ممارسة عدد من الأنشطة التعليمية (جمال وسامية، 2020: 128).

ويرى الباحث ان استعمال استراتيجية التفويض يعطي مساحة من الحرية للمتعلمين ويخفف عنهم اعباء صعوبة الدرس كونها احدي استراتيجيات التعلم النشط التي تعزز التعلم وتنمي الذات وتشعر المتعلم الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذه القرارات وتطور من كفاءته اللغوية والحوارية وادارته للنقاش واستعماله للأنشطة الصفية كما تجعل المتعلم قادراً على تقويم نفسه وتقويم زملائه.

المحور الثاني: الدراسات السابقة

اولاً: عرض الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة الاساس النظري والعلمي لأي بحث وذلك من طريق الإفادة من الاهداف والاجراءات والنتائج التي توصلت إليها، وقد حاول الباحث الحصول على الدراسات السابقة المشابهة او القريبة من موضوع بحثه إلا انه لم يجد اي دراسة تناولت أثر المتغير المستقل (التفويض) لكنه وجد دراسات سابقة تناولت المتغير التابع (تحصيل مادة قواعد اللغة العربية) لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقد تم ادراج الدراسات السابقة على وفق التسلسل الزمني وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

الدراسات السابقة التي تناولت متغير التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية

ت	باحث ومكان سنة الدراسة	نهج البحث وهدف الدراسة	جنس وحجم العينة	المرحلة الدراسية	متغير مستقل	تغير التابع	اداة البحث	الوسيلة الاحصائية	نتائج البحث
1	فجاجي 2010 العراق	الجدول و اللوحات الملونة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد والاحتفاظ به	93 تلميذاً	الخامس الابتدائي	الجدول واللوحة الملونة	صنيل مادة واعد اللغة العربية	باراً تحصيلياً في عدد فقراته 30 فقرة من نوع الاختيار من متعدد	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلات صعوبة الفقرة والقوة تمييزية وفاعلية البدائل من متعدد	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة
2	حلاق 2013 العراق	اسلوب تجزئة القاعدة في صنيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية	60 تلميذاً	الخامس الابتدائي	اسلوب تجزئة القاعدة	صنيل مادة واعد اللغة العربية	باراً تحصيلياً في عدد فقراته 30 فقرة من نوع الاختيار من متعدد	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلات صعوبة الفقرة والقوة تمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة
3	الكرعاوي 201 العراق	اثر استراتيجي الجدول استرجاعي في تحصيل تلاميذ صف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية	65 تلميذاً	الخامس الابتدائي	الجدول الاسترجاعي	صنيل مادة واعد اللغة العربية	باراً تحصيلياً في عدد فقراته 30 فقرة من نوع الاختيار من متعدد	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلات صعوبة الفقرة والقوة تمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة
4	ر حجاج 2019 الجزائر	استخدام استراتيجي خرائط مفاهيم في مادة النحو على حصيل الدراسي فيها دراسة تربيبية على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	43 تلميذاً	الخامس الابتدائي	استراتيجي خرائط المفاهيم	صنيل مادة واعد اللغة العربية	باراً تحصيلياً قبل وبعدي على نفس المجموعة تمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة	الاختبار التائي لعينتين غير مستقلتين ومعادلات صعوبة الفقرة والقوة تمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة	توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) في متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي
5	روبيعي 2023 العراق	استراتيجي 5W&1h في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	63 تلميذاً	الخامس الابتدائي	استراتيجي 5W&1h	صنيل مادة واعد اللغة العربية	باراً تحصيلياً في عدد فقراته 30 فقرة من نوع الاختيار من متعدد	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلات صعوبة الفقرة والقوة تمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

لتحقيق هدف البحث وفرضيته اعتمد الباحث المنهج التجريبي الذي يُعد من أكثر المناهج التربوية دقة في الحصول على النتائج فضلاً عن امكانية الباحث ان يسيطر على عوامل عدة اخرى كالموقف التعليمي وتأثير بعض العوامل في المتغير المستقل او التابع اثناء القيام بالتجربة، كما ان المنهج التجريبي يتصف بالدقة في الملاحظة وقدرة الباحث على التحكم في العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها و يُعرّف المنهج التجريبي بأنه اسلوب يعتمد على محاولة التحكم في جميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر بالظاهرة عدا عامل واحد فهو تغيير متعمد مضبوط للشروط المحددة لحدث ما وملاحظة هذه التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وبغيرها

(الجابري، 2011: 307).

ثانياً: التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي يعدها الباحث بعد فرض الفروض فلا بد ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته ودقة نتائجه ، وهو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، وتعد الخطوة التي تلي فرض الفروض هي اختيار التصميم التجريبي المناسب (عطية، 2009 : 185).

وقد اعتمد الباحث تصميم المجموعتين المستقلتين ذات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي ، وتم إختيار مجموعتين الأولى تجريبية تدرس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية التفويض ، وأخرى ضابطة تدرس الموضوعات نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية جدول(2) يوضح ذلك:

مجموعتي البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	استراتيجية التفويض	تحصيل مادة قواعد اللغة العربية	الاختبار التحصيلي البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه

أ- مجتمع البحث:

ويقصد به: كل الافراد و الوثائق المحددة تحديداً وضحاً والتي تهتم الباحث بدراسته وتعميم النتائج إليه (الزهيري، 2017 : 139) اذ يتكون مجتمع هذا البحث من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في المدارس النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة /الثانية للعام الدراسي (2023 – 2024) م، وقد اختارها الباحث على نحو قصدي لأنه من سكنة الأحياء التابعة لهذه المديرية العامة.

أ- عينة البحث :

يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث لأنها تحدد وتؤثر في خطوات البحث جميعها(البطش، وفريد، 2007: 95)، وتُعرف العينة بأنها نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له اذ تحمل كل صفاته المشتركة وهذا النموذج او الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الاصل ومفرداته(الجابري ، داود ، 2015 : 151) لذا من بين المدارس الموضحة في الجدول أعلاه ، اختار الباحث مدرسة النمارق الابتدائية للبنين بنحو قصدي للأسباب التالية:

- 1- حجم الصف الكبير يساعد على تنفيذ التجربة بسهولة ويسر.
- 2- عدد التلاميذ في كل صف مناسب لإجراءات التجربة.
- 3- قرب المدرسة من سكنى الباحث وسهولة التنقل والوصول إليها.
- 4- ابداء تعاون ادارة المدرسة مع الباحث.

اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وتم استبعاد التلاميذ الراسبين البالغ عددهم (5) بواقع (3) تلاميذ في شعبة(أ) و تلميذان في شعبة(ب) وحصل الاستبعاد لان التلاميذ الراسبين لديهم خبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث وقد ابقى الباحث

عليهم في الشعب حفاظاً على النظام المدرسي وجدول (3) يبين عدد تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده.

جدول (3)

المجموعة	الشعبة	قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	33	3	30
الضابطة	ب	32	2	30
المجموع		65	5	60

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

يهدف البحث التجريبي الى ضبط العوامل والمتغيرات واتاحة المجال للمتغير المستقل وحده بالتأثير على المتغير التابع إذ يتأثر المتغير التابع بخصائص الافراد الذين تجري عليهم التجربة (البياتي ، 2018 : 127)

ومن اجل الحصول على نتائج دقيقة حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهي:

1- العمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور

2- التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث.

3- التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث.

4- درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (2022م-2023).

5- درجات اختبار الذكاء لرافن .

1- العمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور

بعد اجراء العمليات الحسابية بين متوسط اعمار تلاميذ عينة البحث باستعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، تبين عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية بين تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.716)، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,002)، عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (58)، وجدول (4)، يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة اختبار (t test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات لتلاميذ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور والدلالة

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	الاختبار التائي		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	لمجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	58	2.002	0.716	12.531	3.540	131.23	30	التجريبية
				13.498	3.674	130.57	30	الضابطة

2- التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث. المجموعتين من طريق البطاقات المدرسية، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً لمعرفة دلالة الفرق بينهما استعمل الباحث اختبار (مربع كاي) لدلالة الفروق فظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (0,389)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (7,815)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (3)، مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودلالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للآباء

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة (كاي ²) Chi-Square		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي للآباء					مجموعة
	الجدولية	المحسوبة		دبلوم و بكالوريوس (**)	اعدادية	مؤسسية	را ويكتب ابتدائية*	ابتدائية	
غير دالة إحصائياً	7,815	0,389					10	30	لتجريبية
							11	30	لضابطة

3- التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث. بعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً ولمعرفة دلالة الفروق بينهما استعمل الباحث اختبار (مربع كاي) لدلالة الفرق فظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (0,268)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,991)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (3)، وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير وجدول (6) يوضح ذلك.

(*) دمجت الخليتان يقرأ ويكتب و الابتدائية لان التكرار المتوقع فيهما أقل من (5)
(**) دمجت الخليتان دبلوم و بكالوريوس لان التكرار المتوقع فيهما أقل من (5) (الصافي، 1985: 26)

جدول (6) قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمتغير التحصيل الدراسي للأهيات

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة (كا ²) Chi-Square		مستوى التحصيل الدراسي للأهيات	مستوى التحصيل الدراسي للأهيات		المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		اعدادية ودبلوم و بكالوريوس ²	تقني ¹	
غير دالة إحصائياً	5,991	0,268			15	30
					13	30

4- درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (2022-2023م).

عند إجراء الموازنة بين متوسط درجات المجموعتين باستعمال اختبار (t - test) لعينتين مستقلتين، تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.042)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,002)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجات حرية (58) وجدول (7)، يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة اختبار (t - test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطين لتلاميذ مجموعتي البحث في متغير درجات العام السابق والدلالة

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	الاختبار التائي		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
		الجدولية	لمحسوبة					
غير دالة إحصائياً	58	2.002	1.042	2.673	1.635	7.50	30	التجريبية
				1.737	1.322	7.90	30	خباطة

5- درجات اختبار رافن للذكاء.

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء، اعتمد الباحث على اختبار جون رافن (Raven) الصوري للمصفوفات المتتابعة (Standard Progressive Matrices) (S. P.M) المقنن على البيئة العراقية لقياس الذكاء إذ يتكون هذا الاختبار من (36) شكلاً موزعة بين ثلاثة أقسام هي (A، AB، B) يضم كل قسم (12) شكلاً، وهي تناسب الأعمار من (6) أعوام إلى (60) عاماً، مرتبة في سياق متدرج الصعوبة بحيث يكون كل قسم أسهل من الذي يليه، أي أن القسم (AB) أكثر صعوبة من القسم (A)، والقسم (B) أصعب نسبياً من القسم (AB)، ويطلب من

¹ دمجت الخليات تقرا وتكتب و الابتدائية لان التكرار المتوقع فيهما اقل من (5)

² دمجت الخليات اعدادية و دبلوم و بكالوريوس لان التكرار المتوقع فيهم اقل من (5) (الصافي، 1985: 26)

المفحوص إكمال الجزء الناقص من الشكل (حماد، 2008 : 1)؛ طبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث للحصول على اجابات التلاميذ، ولمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث استعمل الباحث اختبار (t - test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً بين تلاميذ المجموعتين في درجات اختبار الذكاء، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,970)، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,002)، عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (58) وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة اختبار (t- test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات لتلاميذ مجموعتي البحث في متغير اختبار الذكاء والدلالة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاختبار التائي		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	مجموعة
		الجدولية	لمحسوبة					
0.05								
غير دالة احصائياً	58	2,002	1,970	25,532	5,053	26,50	30	تجريبية
				20,340	4,510	24,07	30	ضابطة

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة :

ان ضبط المتغيرات يعد ضرورة من الضروريات في البحث التجريبي من اجل سلامة نتائج التجربة لأن العامل التابع يتأثر بعوامل عدة غير العامل التجريبي ولذلك لابد من ضبط المتغيرات لإتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير على المتغير التابع (البياتي، 2018 : 127). لذلك حاول الباحث قدر الإمكان الحد من اثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ونتيجتها وهذه المتغيرات هي:

أ- **الانذار التجريبي:** ويقصد به حالات الانقطاع او التترك لعدد من افراد العينة الخاضعين للتجربة مما يؤثر سلباً على سير التجربة (العزاوي 2008 : 116) إلا ان هذا البحث لم يواجه اي انقطاع وتسرب اثناء اجراء التجربة باستثناء حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتنا البحث بنسب ضئيلة جداً.

ب- **الحوادث المصاحبة:** وهي الحوادث التي تحدث اثناء التجربة فقد تكون كوارث طبيعية كالزلازل والفيضانات والحرائق او غير طبيعية كالحروب او المظاهرات والاضطرابات التي تعيق سير التجربة ولم تتعرض التجربة لأي من هذه العوامل التي تعرقل اجراءاتها.

ج- **العمليات المتعلقة بالنضج:** وتشمل هذه العمليات المتغيرات الفسيولوجية والبيولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري (ملحم ، 2010 : 398) ولم يجد الباحث اثر في هذا البحث لهذه العمليات لان مدة التجربة كانت موحدة وهي فصل دراسي كامل.

سادساً: **الاجراءات التجريبية:** بعد ان بذل الباحث الجهود في ضبط المتغيرات التجريبية وغير التجريبية من اجل صحة النتائج وسلامتها يحاول الباحث ضبط المتغيرات الاخرى ومنها .

أ- **سرية البحث:** لقد حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة بعدم اخبار التلاميذ بطبيعة البحث وهدفه ، وذلك للوصول الى نتائج دقيقة حتى لا يتغير سلوك التلاميذ ونشاطهم وحماسهم وتعاملهم مع التجربة.

ب- **القائم بالتدريس:** قام الباحث نفسه بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للحصول على نتائج اكثر دقة وذلك لان تخصيص اكثر من معلم لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) يؤدي الى صعوبة كبيرة في رد النتائج الى المتغير المستقل (استراتيجية التقويض) وقد يعزى الى تمكن احد المعلمين من المادة اكثر من الاخر او لأسلوب تعامل المعلم مع التلاميذ.

ت- **المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ شملت الموضوعات الستة الاولى من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2023-2024م) حسب توجيهات وزارة التربية.

ث- **بنية المدرسة:** طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة في صفوف دراسية متجاورة وكبيرة ومتشابهة من حيث المساحة وعدد الشبايك والانارة والتهوية وطلاء الجدران والرحلات بأحجامها وذلك لضمان عدم تأثير هذا العامل في النتائج قدر المستطاع.

ج- **الوسائل التعليمية:** وهي قرارات يحدد فيها المعلم ما سيقوم به من اعمال وما سيقوم به تلاميذه من افعال وتسلسل وتتابع هذه الاعمال والافعال خلال الدرس وما سيحتاجه من وسائل وخامات وادوات كل ذلك في اطار نظرة واعية وفاحصة للأهداف، ودراية كاملة بالمحتوى (كوجك، 2001 : 60) وقد حرص الباحث على ان يقدم الوسائل التعليمية من طريق تعدد مصادر المعلومات فضلاً عن السبورة والاقلام الملونة.

ح- **توزيع الحصص:** تم اتفاق الباحث مع ادارة المدرسة على تنظيم جدول بخصوص التوزيع المتناظر للحصص الدراسية لمادة قواعد اللغة العربية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من يومي الاربعاء والخميس، لتكون الحصص الاولى من يوم الاربعاء والثانية من يوم الخميس للتجريبية والحصص الثانية من يوم الاربعاء والاولى من يوم الخميس للضابطة و جدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) توزيع الحصص الاسبوعي لدروس قواعد اللغة العربية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	اليوم	الحصّة	الوقت
التجريبية	الاربعاء	الاولى	8,00
الضابطة	الاربعاء	الثانية	8,45
التجريبية	الخميس	الثانية	8,45
الضابطة	الخميس	الاولى	8,00

خ- **أداة القياس:** تم ضبط هذا العامل ، باستعمال أداة موحدة وهي (الاختبار التحصيلي البعدي)، لقياس تحصيل تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الموضوعات المقرر تدريسيها اثناء مدة التجربة من مادة قواعد اللغة العربية.

سابعاً : مستلزمات البحث :

1- تحديد المادة العلمية (الموضوعات): حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اثناء مدة التجربة، على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني لموضوعات القواعد من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2023-2024م) وللفصل الدراسي الاول وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

موضوعات القواعد المقرر تدريسها اثناء التجربة

رقم الصفحة	عنوان الموضوع	ت
9 - 4	اقسام الفعل	1
17 - 10	الفاعل	2
23 - 18	المفعول به	3
30 - 24	المبتدأ والخبر	4
38 - 31	كان واخواتها	5
45 - 39	إن وكأن	6

2- صياغة الاهداف السلوكية:

يُعرف الهدف السلوكي بأنه: "عبارة عن جملة اخبارية تصف وصفاً مفصلاً ماذا يوسع المتعلم ان يظهره بعد تعلمه لمفهوم شيئاً او اجراء او حقيقة تدرس في فترة زمنية قصيرة نسبياً لا تقل عن 45 دقيقة كما في الحصة الدراسية وهو هدف ملاحظ وقابل للقياس والتقويم" (الحيلة، 2014: 74). ان الاهداف السلوكية الجيدة هي التي تُكتب بعبارات اجرائية مفهومة لأشكال الاداء المختلفة والمتوقعة من التلاميذ في نهاية الدرس (حميدة، 2003: 63) لذا صاغ الباحث (54) هدفاً سلوكياً معتمداً على الاهداف العامة ومحتوى الموضوعات الست التي ستدرس في التجربة موزعة على المستويات الثلاث الاولى من تصنيف بلوم: (المعرفة، والفهم، والتطبيق) وللتثبت من صلاحية الاهداف واستيفائها للمحتوى الدراسي عرضها الباحث على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم وعدد من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وفي ضوء ملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض من الاهداف من دون حذف فقرة منها وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (54) هدفاً بواقع (12) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة و(20) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم و(22) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق.

أ- اعداد الخطط التدريسية:

اذا كان التخطيط لازماً لأي عمل من الاعمال فانه يصبح اكثر لزوماً في عملية معقدة كالعلمية التعليمية لان التخطيط يساعد المعلم على تنظيم جهوده وجهود تلاميذه وتنظيم الوقت واستثماره استثماراً جيداً ومفيداً ويضمن سير العمل في الصف في اتجاه تحقيق الاهداف المرجوة واستخدام جميع الاساليب والاجراءات والانشطة التي تساعد على انجازها (الحيلة، 2002: 49) ان عملية تخطيط الدرس تحمي المعلم من الوقوع في اية اخطاء اثناء عملية التدريس مثل ضياع اغلب وقت الدرس في شرح نقطة معينة على حساب بقية نقاط الدرس الاخرى او ان يتحمس للإجابة عن

اسئلة بعض التلاميذ واهمال بقية تلاميذ الفصل او ان ينهي المعلم من شرح الدرس في نصف الوقت ولا يجد ما يقوله في باقي الوقت المخصص للدرس. (حميدة واخرون ، 2003 : 59). لذا اعد الباحث خطأً تدريسية نموذجية للموضوعات الست التي ستدرس في مدة التجربة كلها وفي ضوء محتوى الموضوعات والاهداف السلوكية المعدة مسبقاً وباستعمال استراتيجية التفويض لتلاميذ المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ، وقد عرض الباحث نموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملحوظاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط بالشكل الذي يساعد في تحقيق الاهداف الموضوعية، وفي ضوء ما ابداه الخبراء من مقترحات وملحوظات اجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتطبيق.

ثامناً : اداة البحث (الاختبار التحصيلي) :

وهي اختبارات مقننة توضع من قبل متخصصين في ميدان القياس والاختبارات بعد تحليل المناهج المستخدمة والاهداف التربوية المتعلقة بها وتجرب فقراتها على عينات كبيرة وممثلة لمجتمع التلاميذ ذوي العلاقة (العزاوي، 2008: 128)

وبما ان البحث يتطلب اعداد اختبار تحصيلي لمعرفة تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في موضوعات قواعد اللغة العربية، ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات المقرر تدريسها يمكن الاعتماد عليه اعد الباحث اختباراً تحصيلياً معتمداً على المحتوى التعليمي لموضوعات القواعد الست والاهداف السلوكية المحددة على وفق الخطوات الآتية:

أ- اعداد جدول المواصفات او الخارطة الاختبارية:

ويُعد جدول المواصفات مؤشر على صدق الاختبار من طريق ربط الاهداف التعليمية مباشرة بعناصر المحتوى، وهو عبارة عن مخطط تفصيلي يبين فيه محتوى المادة الدراسية بشكل عناوين رئيسية مع تحديد الوزن النسبي لكل موضوع ونسبة الاسئلة المخصصة لكل جزء منها (الكبيسي وهادي، 2008 : 108) لذلك اعد الباحث جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) للموضوعات المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي على اساس عدد الصفحات لكل موضوع، والاهداف السلوكية للمستويات الثلاث الاولى (المعرفة، والفهم، والتطبيق) وذلك لمناسبتها المرحلة العمرية من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وحددت عدد الفقرات الاختبارية إذ بلغت (28) فقرة وزعت على محتوى المادة الدراسية والمستويات الثلاث الاولى، وجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (11)

جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي على وفق المستويات الثلاث

رقم	عدد أسئلة الامتحان			النسبة المئوية للأهداف	الموضوع	مستويات جميع اهداف ووزنها النسبي			النسبة المئوية للموضوع	الصفحات	موضوعات
	برقة	م	يبقى			40	37	%22			
						برقة	م	يبقى			
	1	1	0	%14				%14		سام الفعل	
	2	2	1	%18	1			%19		ماعل	
	1	1	0	%14				%14		مفعول به	
	1	1	1	%16				%16		مبتدأ الخبر	
	2	2	1	%18	1			%19		ان خواتها	
	1	1	1	%16				%16		واخواتها	
2	1	1		%100	5	2	2	1	%100	4	مجموع

من تصنيف (Bloom)

ب- تحديد الهدف من الاختبار:

تعد هذه الخطوة من الخطوات التي ينبغي على مصمم الاختبار التفكير بها، فعند بناء اي اختبار يخطط الباحث مسبقاً للهدف الذي يريه من بناء اختباره ومن ثم صياغته، وهي محاولة مدروسة منه لاستغلال الموارد والامكانات المتاحة لتحقيق اهداف معينة بوسائل متنوعة في فترة زمنية محددة (الطناوي، 2013: 35) والهدف من الاختبار في هذا البحث هو معرفة اثر استراتيجية التفويض في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ت- صياغة فقرات الاختبار: صاغ الباحث فقرات الاختبار بصيغته الاولى وكان عددها (28) فقرة اختبارية في ضوء الاهداف السلوكية والمستويات الثلاث من تصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق) موزعة على الموضوعات الست لقواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من نوع الاختيار من متعدد وبأربع بدائل واحدة منها تمثل الاجابة الصحيحة،

ويتميز هذا النوع من الاختبارات بوصفها أكثر انواع الاختبارات تقويماً لأهداف المادة وتتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات فضلاً عن انها تخرج عن ذاتية المصحح ولا تتأثر به عند وضع الدرجة (محمد، 1999: 47).

ث- تعليمات الاختبار وتتضمن ما يأتي :

وضع الباحث التعليمات الآتية :

1- تعليمات الاجابة :

أ- تعليمات التصحيح:

أعد الباحث مفتاح الإجابات الصحيحة والنموذجية لفقرات الاختبار، واعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وبما ان الاختبار يتكون من (28) فقرة فإن اعلى درجة هي (1) واول درجة هي (صفر) وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

2- صدق الاختبار: يعد الصدق من الشروط التي يجب توفرها في أداة جمع البيانات ويقصد به قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه ولا يكون الاختبار جيداً الا عندما يكون صادقاً ولا يكون صادقاً الا اذا قاس ما اعد لقياسه (الغريب ، 1996 : 677).

ولأجل التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث نوعين من الصدق هما:

1- الصدق الظاهري: ويقصد بالصدق الظاهري: "ان الاختبار يبدا صادقاً في صورته الظاهرية ويتم التثبت من هذا النوع من خلال عرض الاختبار على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال الاختبارات" (علاوي ومحمد، 200 : 274) لذا عرض الباحث فقرات الاختبار بصيغته الاولية على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ومعلمي اللغة العربية

لمعرفة اراءهم وابداء ملحوظاتهم في درجة صدقها في قياس ما وضعت من أجل قياسه وبعد تحليل فقرات الاختبار اجرى الباحث التعديلات اللازمة على بعضها معتمداً على نسبة موافقة 80% من الخبراء، فأصبحت الأداة بصورتها النهائية

3- صدق المحتوى: يعد هذا النوع من الصدق من اكثر الانواع استعمالاً للحكم على صلاحية الاختبارات التحصيلية، وحتى يضمن مصمم الاختبار صدق اختباره فإنه يبدأ بدراسة المحتوى بدقة ، ويحلل اهدافه العامة الى اهداف تفصيلية ، ويتحقق ذلك بتحديد وزن كل منها ومن هذه الاوزان يحدد الاسئلة (العزاوي، 2007: 93) ومن مؤشرات صدق المحتوى هو اعتماد الخارطة الاختبارية، إذ يتم الحكم على درجة صدق المحتوى للاختبارات التحصيلية من مدى تمثيل الفقرات في جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) (النبهان، 2004: 275) ولضمان تمثيل فقرات الاختبار للمحتوى الدراسي يمثل جدول المواصفات دليل على صدق المحتوى.

4- التطبيق الاستطلاعي للاختبار: ولأجل الكشف عن وضوح فقرات الاختبار وفهم تعليماته والوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة مؤلفة من (40) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة رام الله للبنين وهي من مجتمع البحث نفسه بعد ان تثبت من انها تدریس الموضوعات المحددة للتجربة، وبالتعاون مع معلم المادة وبإشراف الباحث

نفسه على تطبيق التجربة وسجل الباحث الوقت الذي استغرقه كل تلميذ في حل اسئلة الاختبار، ثم استخرج متوسط الزمن حسب المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{زمن التلميذ الأول} + \text{زمن التلميذ الثاني} + \dots + \text{زمن التلميذ الستون}}{\text{عدد التلاميذ الكلي}}$$

(الزوبعي ومحمد، 1986: 74)

وقد تبين للباحث ان الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار هو (12،38) دقيقة.
5- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : يعتبر التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار من احدى الطرق التي يمكن من خلالها ايجاد مؤشرات السهولة والصعوبة ودراسة (فعالية البدائل الخاطئة) في حالة الاختبارات التحصيلية الموضوعية (سليمان ورجاء، 2010: 312)
طبق الباحث الاختبار على عينة بلغت (140) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الشهيد صلاح المياحي الابتدائية، وهي من مجتمع البحث نفسه، وبعد تصحيح اجابة التلاميذ رتبت درجاتهم تنازلياً ثم اختيرت العينتان المتطرفتان 27% منها بوصفها افضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار
أ- معامل صعوبة الفقرات:

ويقصد بمعامل صعوبة الفقرات، نسبة التلاميذ الذين لم يجيبوا عن الفقرات الى العدد الكلي للتلاميذ المشاركين في اداء الاختبار (سليمان ورجاء، 2010 : 313) وتوضح درجة الصعوبة بأنه كلما كانت الاجابة الصحيحة عالية دلت على سهولة الفقرة وكلما كانت الاجابة قليلة دلت على صعوبة الفقرة ، و الهدف من ايجاد صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرة ذات الصعوبة الملائمة وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً (الزوبعي واخرون، 1981 : 74) وبعد تحليل الفقرات و استخراج معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين انها تتراوح بين (0.32 ، 0.58) وهذا يدل على ان معاملات صعوبة الفقرات جيدة، إذ ان فقرات الاختبار تعد مقبولة اذا انحصر معامل صعوبتها بين (0.20 ، 0.80) للفقرات الموضوعية (Bloom,1971: 168) وهذا يعني ان فقرات الاختبار تعد مقبولة وجدول (16) يوضح ذلك:

ب- معامل تمييز الفقرة:

ويقصد به قدرة السؤال على التمييز بين اداء المتعلمين ذوي المستوى العالي واداء المتعلمين ذوي المستوى المتدني ، والهدف من هذه الخطوة الابقاء على الفقرات ذات التمييز العالي الجيدة فقط، وذلك لان الفقرة التي لا يجيب عليها كل المفحوصين على اختلاف مستوياتهم لا قيمة لها ، لأنها لا تستطيع التمييز بينهم(المحاسنة ومهيدات، 2013: 206) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، تبين انها تتراوح بين (0.32 ، 0.45) للفقرات الموضوعية إذ تعد فقرات الاختبار جيدة اذا كانت قوة تمييزها اكبر من (0.20) لذلك قُبلت فقرات الاختبار جميعها (الكبيسي، 2007 : 171) وجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12)

معاملي الصعوبة والتمييز للفقرات الموضوعية للإجابات الصحيحة في المجموعتين العليا والدنيا بنسبة 27%

صعوبة		تميز		عدد احدى المجموعتين (76)		عدد احدى المجموعتين (38)	
				الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا		الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	
				الفقرات			
0.39	0.37	8	22	1			
0.33	0.39	5	20	2			
0.49	0.34	12	25	3			
0.53	0.32	14	26	4			
0.46	0.34	11	24	5			
0.36	0.39	6	21	6			
0.39	0.42	7	23	7			
0.50	0.42	11	27	8			
0.38	0.39	7	22	9			
0.32	0.37	5	19	10			
0.41	0.34	9	22	11			
0.34	0.37	6	20	12			
0.50	0.32	13	25	13			
0.51	0.34	13	26	14			
0.47	0.32	12	24	15			
0.37	0.37	7	21	16			
0.41	0.39	8	23	17			
0.53	0.37	13	27	18			
0.37	0.42	6	22	19			
0.33	0.34	6	19	20			
0.55	0.37	14	28	21			
0.58	0.42	14	30	22			
0.32	0.42	4	20	23			
0.38	0.45	6	23	24			
0.43	0.45	8	25	25			

0.50	0.42	11	27	26
0.51	0.45	11	28	27
0.58	0.42	14	30	28

خ - (فعالية البدائل الخاطئة): ويقصد بها قدرة بدائل السؤال على جذب استجابة المفحوص وكل فقرة من هذا النوع من الاختبار تتكون من سؤال يليه عدد من الخيارات احدها فقط تكون الاجابة صحيحة اما البقية فهي مشتتات وظيفتها اختبار قدرة المفحوص على التمييز فيما بينها وبين البديل الصحيح فاذا كانت الخيارات متجانسة وغير متباعدة فيقال انها غير مشتتة (النجار، 2010 : 266) ويعد حساب فعالية البدائل الخاطئة ، تبين انها جذبت عدد من تلاميذ المجموعة الدنيا اكبر من عدد تلاميذ المجموعة العليا اذ انحصرت بين (-0.05 ، -0.21) وتعد هذه النسبة جيدة لذا تقرر ابقاؤها على ما هي عليه من دون حذف وجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13)

فعالية البدائل الخاطئة ل فقرات الاختبار التحصيلي

عدد المجموعتين					عدد إحدى المجموعتين									
76					38									
البدائل الخاطئة					ابيات المجموعة الدنيا					ابيات المجموعة العليا				
د	ج	ب	أ	مجموع	د	ج	ب	أ	مجموع	د	ج	ب	أ	مجموع
0.11-	0.16-	✓	0.11-	38	8	13	8	9	38	4	7	22	5	1
✓	0.16-	0.11-	0.13-	38	5	13	9	11	38	20	7	5	6	2
0.08-	0.18-	✓	0.08-	38	6	13	12	7	38	3	6	25	4	3
0.11-	0.08-	0.13-	✓	38	6	7	11	14	38	2	4	6	26	4
0.05-	0.13-	0.16-	✓	38	5	10	12	11	38	3	5	6	24	5
0.16-	0.16-	✓	0.08-	38	14	12	6	6	38	8	6	21	3	6
0.11-	✓	0.18-	0.13-	38	7	7	15	9	38	3	23	8	4	7
0.11-	✓	0.18-	0.13-	38	7	11	12	8	38	3	27	5	3	8
✓	0.13-	0.08-	0.18-	38	7	10	7	14	38	22	5	4	7	9
0.08-	✓	0.16-	0.13-	38	8	5	14	11	38	5	19	8	6	10
0.13-	0.16-	✓	0.05-	38	10	13	9	6	38	5	7	22	4	11
0.13-	0.11-	✓	0.13-	38	13	8	6	11	38	8	4	20	6	12
0.11-	✓	0.05-	0.16-	38	8	13	6	11	38	4	25	4	5	13
0.13-	✓	0.13-	0.08-	38	9	13	11	5	38	4	26	6	2	14
0.13-	0.13-	✓	0.05-	38	12	10	12	4	38	7	5	24	2	15
0.16-	✓	0.11-	0.11-	38	11	7	11	9	38	5	21	7	5	16
0.16-	✓	0.11-	0.13-	38	11	8	8	11	38	5	23	4	6	17
0.13-	✓	0.08-	0.16-	38	9	13	5	11	38	4	27	2	5	18
0.08-	0.16-	0.18-	✓	38	6	11	15	6	38	3	5	8	22	19
0.05-	0.11-	✓	0.18-	38	6	11	6	15	38	4	7	19	8	20

0.13	✓	0.11	0.13	38	7	14	8	9	38	2	28	4	4	21
0.11	0.21	✓	0.11	38	5	13	14	6	38	1	5	30	2	22
0.21	✓	0.13	0.08	38	15	4	11	8	38	7	20	6	5	23
0.16	✓	0.18	0.11	38	11	6	13	8	38	5	23	6	4	24
✓	0.18	0.16	0.11	38	8	12	11	7	38	25	5	5	3	25
0.13	0.11	0.18	✓	38	10	8	9	11	38	5	4	2	27	26
0.11	0.16	0.18	✓	38	7	9	11	11	38	3	3	4	28	27
0.18	0.05	0.18	✓	38	9	6	9	14	38	2	4	2	30	28

6- **ثبات الاختبار:** ويقصد بثبات الاختبار ان يعطي الاختبار نتائج متقاربة او النتائج نفسها اذا طبق اكثر من مرة في ظروف مماثلة (عبيدات واخرون، 1984 : 159) وقد استعمل الباحث معادلة (كيبودر يتشاردسون - 20) لحساب ثبات الاختبار اذ انها الطريقة الاكثر شيوعاً لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرات التي تعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة (ملحم، 2005 : 265) وكان معامل ثبات الاختبار (0.87) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبار، وتشير الدراسات ان معامل الثبات يمكن الوثوق به ويعد عالياً اذا بلغ (0.75) فأكثر (الطريي، 2014 : 211)

عاشراً: تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في تطبيق التجربة الخطوات الاتية :

1- باشر الباحث بتطبيق التجربة على تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاثنين الموافق 13 / 11 / 2023م بواقع حصتين اسبوعياً لكل مجموعة واستمرت طوال ثمانية اسابيع وانتهت يوم الاربعاء الموافق 27 / 12 / 2023م

2- درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) الموضوعات الست الاولى على وفق الخطط التدريسية التي اعدتها لتحقيق هدف بحثه .

3- طبق الباحث الاختبار التحصيلي على تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم واحد إذ استعان بمعلمة المادة وكان ذلك في الدرس الثاني الساعة 8،50 صباحاً من يوم الخميس الموافق 28 / 12 / 2023 م .

احدى عشرة : الوسائل الاحصائية :

أستعملت الوسائل الاحصائية المناسبة في هذا البحث بالاستعانة بحزمة برنامج (Spss) وكالاتي:

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):

أ- العمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور.

ب- درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق.

ت- درجات اختبار رافن للذكاء.

ث- درجات الاختبار التحصيلي البعدي.

2. مربع كاي: استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):

- أ- التحصيل الدراسي للآباء.
 - ب- التحصيل الدراسي للأمهات.
 3. معادلة كيودر ريتشاردسون (20): استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار.
 4. اختبار (سمير نوف): للتأكد من ان بيانات عينة البحث تتبع التوزيع الطبيعي.
 5. اختبار ليفين: للتأكد من تجانس التباين .
 6. معامل الصعوبة للفقرة: استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب معمل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.
 7. معامل تمييز الفقرة: استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي.
 8. فعالية البدائل الخاطئة: استعمل الباحث هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل المشتتة لفقرات اختبار الاختيار من متعدد.
 9. مربع إيتا لقياس حجم الأثر: استعمل الباحث هذه الوسيلة لقياس حجم الأثر للمتغير المستقل بالمتغير التابع استعان الباحث بحزمة برنامج (Spss) لإيجاد حجم الأثر.
- عرض النتيجة:

ثم أجرى العمليات الحسابية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين باستعمال اختبار (t- test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين تلاميذ المجموعتين في درجات اختبار التحصيلي البعدي، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.870)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.002)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (58) وجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة اختبار (t- test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات لتلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي، والدلالة

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	24.07	1.946	3.787	5.870	2.002	0,05
احصائيا							دالة

ثانياً: تفسير النتائج

اسفرت النتيجة التي عُرِضَتْ سابقاً عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية (التفويض) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية. ويرى الباحث أن هذا التفوق يُعزى إلى واحد او اكثر من الاسباب الآتية :

1- ان استعمال استراتيجيات التفويض في تدريس مادة قواعد اللغة العربية تجذب انتباه التلاميذ، كونها استراتيجيات جديدة في التدريس مما زاد في تحصيلهم وعزز عندهم المشاركة وإدارة الحوار واتخاذ القرار بمفهومه الواسع.

2- ان تدريس مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات استراتيجيات التفويض عمل على رفع مستوى تحصيل التلاميذ من طريق الموازنة بينها وبين الطريقة الاعتيادية .

3- ان تقديم مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجيات التفويض يجعل التلاميذ على تواصل مستمر بين بعضهم البعض وبين المعلم لأن قائد المجموعة سيؤدي دور المعلم والتلاميذ لهم الحق في المشاركة والنقاش فهو محور العملية التعليمية .

ثالثاً: الاستنتاجات:

1. ان استراتيجيات التفويض اثبتت قدرتها على كسر الجمود عند اغلب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فهي تجعل الكل يتشارك في اتخاذ القرار موازنة مع الطريقة الاعتيادية.

2. وفرت استراتيجيات التفويض الوقت والجهد من طريق تفويض كل مجموعة مندوب ووجود مصادر عدة للمعلومات وعدم اقتصرها على الكتاب والمعلم فهي اكثر سهولة من الطريقة الاعتيادية.

3. ساعدت استراتيجيات التفويض على زيادة نشاط التلاميذ واقتلاع الخوف والقلق من المادة العلمية وتوفر لهم كل اشكال التعزيز.

4. ساعدت استراتيجيات التفويض على تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم من خلال الحوار والمناقشة في موضوعات قواعد اللغة العربية.

رابعاً: التوصيات:

من خلال النتيجة التي توصل لها الباحث واستنتاجات هذا البحث يوصي بالآتي:

1. تأكيد التنوع في استعمال طرائق تدريس مادة قواعد اللغة العربية و الانتقال من الطريقة المتبعة الى الطريقة الحديثة كاستراتيجيات التفويض المنبثقة من التعلم النشط.

2. ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية والأشراف التربوي بطرح منهجية لاستراتيجيات حديثة في التدريس ومنها استراتيجيات التفويض وحث ملاكاتها التعليمية على اتباعها.

3. ضرورة قيام مديرية الاعداد والتدريب بتدريب معلمي مادة اللغة العربية على الاستراتيجيات الحديثة وعقد دورات تتضمن برامجها تأهيلهم على هذه الاستراتيجيات.

خامساً: المقترحات:

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اخرى من فروع اللغة العربية كالقراءة والتعبير والمحفوظات وفي مراحل دراسية مختلفة.

2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اثر استراتيجيات التفويض في متغيرات تابعة اخرى غير التحصيل.

3. اجراء دراسة مقارنة استراتيجيات اخرى في تحصيل المتعلمين في مادة قواعد اللغة العربية.

اولاً: المصادر العربية:

1. ابن منظور، ابو الفضل جمال محمد بن مكرم، (2003): لسان العرب، 3ط، دار صادر – بيروت.

2. ابو الديار، مسعد نجاح، وجاد البحيري، وعبد الستار محفوظي، (2012): قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها، ط2، مركز تعليم وتقييم الطفل- الكويت .
3. امبوسعيدى، عبد الله بن خميس، وعزة بنت سيف، وهدى بنت علي الحوسنية، (2019): استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، سلطنة عمان
4. امبوسعيدى، عبد الله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية، (2016): استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، دار المسيرة، عمان- الاردن.
5. البطش، محمد وليد و فريد ابو زينة، (2007): مناهج البحث العلمى تصميم البحث والتحليل الاحصائى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
6. بنعمر، كنزة وفاطمة الخلوفي، (2002): تعليم اللغة العربية والتعليم المتعدد، منشورات معهد الدراسات والابحاث للتعريب، الرباط.
7. البياتي، فارس رشيد، (2018): الحاوي فى مناهج البحث العلمى، عمان- الاردن.
8. الجابري، كاظم كريم رضا، (2011): مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، بغداد.
9. الجابري، كاظم كريم وداوود عبد السلام صبري، (2015): مناهج البحث العلمى، معالم الفكر، العراق.
10. الجلالى، لمعان مصطفى، (2011): التحصيل الدراسى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
11. جمال، محمد، وسامية جمال، (2022): نماذج واستراتيجيات حديثة الأطر الفكرية والتطبيقات التربوية، دار العلاء للنشر والتوزيع.
12. حماد، ابراهيم مصطفى، (2008): مساق الاختبارات النفسية (عملى)، اختبار المصفوفات الملون ل(جون رافن)، غزة.
13. حميدة، امام مختار، واحمد النجدي، وصلاح الدين عرفة، وعلي محي الدين راشد، (2003): مهارات التدريس، ط2، مكتبة زهراء الشرق_ القاهرة.
14. الحيلة، محمد محمود، (2007): مهارات التدريس الصفى، ط2 دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن.
15. خير الدين، احمد عبدة، (2021): اصول التربية والتعليم وكالة الصحافة العربية، ناشرون الجيزة، مصر.
16. الرازي، محمد بن ابي بكر عبد القادر، (1978): مختار الصحاح، بيروت- دمشق
17. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (2015): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان- الاردن.
18. زاير، سعد علي، و نعمة دهش الطائي، و وسن عباس جاسم، (2020): بنك الاختبارات اللغوية، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان.
19. الزهيري، حيدر عبد الكريم، (2017): اتجاهات حديثة في تعليم الرياضيات، دار الاعصار العلمى للطباعة والنشر، عمان- الاردن.
20. الزوبعي، عبد الجليل وبكر محمد الياس، و ابراهيم عبد الحسن، (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

21. الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام، (1986): مناهج البحث العلمي في التربية، مطبعة العاني، بغداد.
22. سليمان، امين محمد، ورجاء محمود ابو علام، (2009): القياس والتقويم في العلوم الانسانية، دار الكتب الحديث، القاهرة.
23. السيد، اسامة محمد، (2016): اساليب التعليم والتعلم النشط، دار الايمان للنشر والتوزيع.
24. شبارد، توماس، (1997): فن التفويض السلسلة- فن وعلم ادارة الاعمال، معهد الادارة العامة، الرياض.
25. الطريبي، عبد الرحمن بن سلمان، (2014): القياس النفسي والتربوي : نظريته - اسسه - تطبيقاته، ط2، مكتبة الرشد، الرياض.
26. عبيدات ذوقان، وعبد الرحمن عدس، و كايد عبد الحق، (1984): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، الوثائق الوطنية، الاردن.
27. العرنوسي، ضياء عويد حربي، (2016): معلم المدرسة الاساسية ، الرضوان للنشر والطباعة والتوزيع، عمان.
28. العزاوي، رحيم يونس كرو، (2008): مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة.
29. عطية، محسن علي، (2013): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان- الاردن.
30. الغريب، رمزية، (1996): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
31. فاور، بسمة، (2012): استراتيجيات التعلم النشط، اليونسكو.
32. الكبيسي، عبد الواحد، (2007): القياس والتقويم تجديبات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
33. الكبيسي، عبد الواحد حميد وهادي مشعان ربيع، (2008): الاختبارات التحصيلية المدرسية اسس بناء وتحليل اسئلتها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان.
34. الكندي، زيانة بنت أحمد بنت سعيد واخرون، (2016): استراتيجيات حديثة في التدريس، اصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، دار الفجر للنشر والتوزيع و التوزيع، مسقط- عُمان.
35. كوجك، كوثر حسين، (2001): اتجاهات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، ط2، الشركة الدولية للطباعة، القاهرة.
36. لافي، سعيد عبد الله، (2012): اساليب التدريس، علم الكتب، مصر.
37. اللولو، فتحية صبحي سالم، (2006): استراتيجيات حديثة في التدريس، الجامعة الاسلامية ، غزة.
38. محمد، محمد رمضان، (1999): الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي، دار القلم للنشر والتوزيع، الامارات- دبي.
39. مذكور، علي احمد، (2006): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي.



40. مصطفى ابراهيم، واحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، (2008): المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4، مكتبة الشروق الدولية .
41. ملحم، سامي محمد، (2010): صعوبات التعلم، دار المسيرة، عمان- الاردن.
42. النبهان، موسى، (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
43. النجار، نبيل جمعة صالح، (2010): القياس والتقويم المنظور التطبيقي مع تطبيقات spss، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
44. يوسف، جبار ناصر، (2021): الجبر والتفويض من منظور المنطق الغائم دراسة تحليلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- Bloom، B، S، and other، (□□□□): **Handbook on formative and summative evaluation of student learning**. New York، McGraw-Hill .
- Haston, Holly, L(□□□□): **"Meaning fullness statistical effect size and power Analysis Paper Presented at Annual Meeting of mid south Educational" Research Association 2 nd**. new Orleans, LA, November.
- Kiees, H.O. (□□□□): **Statically Concepts for the Behavioral Scieno**, canads Sydney Toronto Allyn & Bacon

Abstract:

This research aims to identify “the effect of the delegation strategy on the acquisition of Arabic grammar among fifth-grade primary school students.” To achieve the research goal, the researcher developed the following null hypothesis:

There is no statistically significant difference at the level of significance (□□□□□) between the average scores of the experimental group students who will study the Arabic grammar subject according to the delegation strategy, and the average scores of the control group students who will study the subject according to the normal method in the post-achievement test.

The researcher followed the experimental approach, adopting an experimental design with partial control, which is the design of the experimental and control groups with a post-test, as it was more appropriate for his research procedures.

This research is limited to students in the fifth grade of primary school in the governmental day primary schools for boys affiliated with the General



Directorate of Education of Baghdad Governorate/Al-Rusafa II. The researcher intentionally chose Al-Namareq Primary School and two sections of it were randomly selected to represent the research sample.

The size of the research sample was 60 students divided into two groups: Division (A), which represents the experimental group whose students will study Arabic grammar topics according to the delegation strategy. The number of its members was 30 students, and Division (B), which represents the control group whose students will study. The subjects were the same according to the usual method, and the number of its members reached (30) students.

Before starting the experiment, the researcher rewarded the students of the two research groups on the following variables: the chronological age of the students calculated in months, the grades of the Arabic language subject for the previous academic year, the academic achievement of the parents, and the Raven's intelligence scores test.

After determining the scientific material that will be taught to the students of the two research groups during the application of the experiment represented by the six grammar topics from the Arabic language grammar book scheduled to be taught to the students of the fifth grade of primary school for the academic year 2023-2024 AD.

The researcher formulated 4 behavioral objectives in light of the general objectives and the content of the renewed topics, distributed among the three levels of Bloom's classification (knowledge, understanding, and application). They were presented to a group of experts and specialists in the Arabic language and its teaching methods, measurement, and evaluation.

Based on the above, the researcher prepared teaching plans in light of the content of the specific topics and behavioral objectives formulated according to the delegation strategy for the experimental group, and according to the usual method for the control group. For the purpose of implementing the experiment, the same researcher studied the two research groups throughout the duration of the experiment, and at the end of the experiment the researcher applied the post-achievement test consisting 4 multiple-choice items were administered to both research groups after ensuring its validity and reliability.



To treat the data statistically, the researcher used the following statistical methods: the t-test for two independent samples, the chi-square and the Samir Nouf test to ensure the normal distribution of the two groups, and Levene to determine the homogeneity of the two research groups, the correctness and discrimination coefficient of the test items and the effectiveness of False alternatives, the Keuder-Richardson equation $\square\square\square\square$, and the Eta equation. The results of the research were as follows: "The students of the experimental group outperformed the students of the control group in the post-achievement test."